اعتقلت الشرطة البريطانية شابا ثانيا يشتبه بعلاقته بالهجوم الذي تعرض له مترو الأنفاق في لندن، ويبلغ هذا الشاب من العمر 21 عاما.

وقد ألقي القبض عليه في منطقة هونسلو، غربي لندن، ليلة السبت بموجب المادة 41 من قانون الإرهاب، ونقل إلى جنوب لندن حيث يُحتجز حاليا.

وكان السلطات البريطانية أعلنت من القبض على شاب آخر يبلغ من العمر 18 عاما في مدينة دوفر، كما أعلنت رفع مستوى التأهب الأمني إلى الدرجة الأخيرة "حرج" التي تعني توقيع هجوم وشيك.

وقالت وزيرة الداخلية البريطانية، أمبر رود، في حديث مع برنامج أندرو مار في بي بي سي إن تلميح الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بأن الإرهابي الذي وقف وراء هجوم مترو أنفاق لندن الجمعة نفذ خطته "على مرأى من ستوكلاند يارد" ما هو سوى "محض تكهنات".

وألمحت رود إلى أن المهاجم لم يكن "ذئبا منفردا"، لكن "ليست هناك أدلة" على أن ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية يقف وراء الهجوم.

وأضافت قائلة "مع تكشف هذه المعطيات نجري تحرياتنا، ونعمل على معرفة كيف اعتنق أفكارا متطرفة إذا استطعنا".

ولا تزال الشرطة البريطانية تفتش منزلا في منطقة ساري بجنوب لندن، تعود ملكيته لزوج مسن يُعرف عنهما أنهما يرعيان مئات الأطفال بمن فيهم اللاجئين وقد حصلا على وسام الإمبراطورية البريطانية في عام .2010

وأفادت تقارير أن دونالد جونز وبينولوبياي جونز يقيمان مع أصدقاء في أعقاب مداهمة الشرطة لمنزلهما حيث طُلب من سكان المنازل المجاورة إخلاء ممتلكاتهم.

وقالت صديقة الزوج، أليسون غريفيثز ، إن رجلين يبلغان من العمر 18 عاما و12 عاما أصبح يقيمان معهما في الآونة الأخيرة.

ووُصف السيد والسيدة جونز الزوج بأنهما "عمودان عظيمان من أعمدة المجتمع المحلي".

وأضافا قائلين "يقومان بعمل لا يقوم به كثير من الناس".

وقال مراسل الشؤون الداخلية، في بي بي سي، دومينيك كاشياني، الذي يوجد في المكان إن أعدادا كبيرة من أفراد الشرطة يعملون في داخل المنزل، كما أن خيمة خاصة بخبراء الطب الشرعي نصبت في الحديقة الخلفية للمنزل.

وعبرت وزيرة الداخلية في حكومة الظل، ديانا أبوت، عن مخاوفها من حجم الموارد المخصصة لعمل الشرطة في ظل تصاعد الهجمات الإرهابية.

وقالت المعارضة العمالية لبرنامج بي بي سي "بريكفست" إن تقليص الموارد المخصصة لعمل الشرطة "ربما شكلت تهديدا لقدرتنا على الرد على الإرهاب".

لكن رود قالت إن الحكومة "ملتزمة بالتأكد من أجهزة الأمن والشرطة تحصل على الموارد الصحيحة".

وأعلنت رود عن أن الحكومة خصصت 24 مليون جنيه إسترليني لعمليات مكافحة الإرهاب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/09/2017
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com